

أهل السنة يفصلون في جانب الإثبات ويحملون في جانب النفي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله واذا نفيت النقص عنه فاجمله ما النفي تفصيلاً بمنهج سنتي. اما اذا اثبت وصفك ماله فمفصل والعكس منهج - 00:00:00

بدعة نعم. نص القاعدة يقول اهل السنة والجماعة يفصلون في جانب الإثبات ويحملون في جانب النفي. اهل السنة والجماعة يفصلون في جانب الإثبات ويحملون في جانب النفي. ففي باب اثبات الکمالات لله عز وجل المحبوب لله تبارك وتعالى ان 00:00:21

واذا جئت تنتفي صفات النقص عنه فاجمل. فان مدخل تعظيمه عز وجل في هذين الامرین فالله يحب دائماً من عباده ان يفصلوا في اثبات کمالاته وان يحملوا في نفي النقص عنه. وعلى ذلك - 00:00:51

ورد القرآن نزل القرآن فان اغلب ايات القرآن مختومة باسمين من اسماء الله عز وجل وهذا من الاثبات المفصل وهو الغفور الرحيم. العزيز الحكيم. العلي العظيم. السميع البصير. الحكيم علیم. فكل هذا من باب اثبات کمالات الله عز وجل على وجه التفصیل. بل دونك هذه الاية التي يقول الله عز وجل فيها هو الله - 00:01:11

الذی لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم. هذه ثلاثة هو الله الذي لا اله الا هو الملك السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتکبر سبحان الله عما يشرکون هو الله الخالق الباری - 00:01:41

المصور له الاسماء الحسنی. فاذا هذا هو دأب الادلة كتاباً وسنة انها في جانب الإثبات تفصل واما في جانب النفي فان الادلة جاءت بالاجمال. ليس كمثله شيء ولم يفصل في هذا ولم يكن له كفؤاً احد ولم يفصل في هذا. هل تعلم له سميماً ولم يفصل؟ فلا تضربوا لله 00:02:01 الامثال -

ولم يفصل ولا تشرکوا به شيئاً ولم يفصل. آلا تضربوا لله الامثال فلا تجعلوا لله انداداً ولم يفصل فاذا منهج القرآن والسنۃ في 00:02:31 الاثبات هو التفصیل وفي النفي هو الاجمال. بل ان هذا هو الكمال حتى في حق المعظمین من البشر -

فانك لو دخلت على احد من ملوك الدنيا وفصلت في اثبات کمالاته لاعطاک مبلغاً هائلاً. ويختلف قیمة تختلف قیمة المبلغ على اختلاف تفاصیلک. فتدخل عليه وتقول انت ملك عادل قوي شجاع شهم - 00:02:51

کریم هل ترون ان الملك سوف يمل من هذا من هذه التفاصیل؟ الجواب لا. لأن جانب التعظیم في التفصیل ابلغ ولكن اذا جاء في في نفي النقائص والعيوب عن هذا الملك فانك تقول له انت ملك ليس كمثلي - 00:03:11

كمال من ملوك الدنيا. انت ملك لا يساميك احد من ملوك الدنيا وتسكت. کلمات يسيرة ليس فيها تكرار ولا تکفیر کلام الا انها ستقع من قلبه موقعاً عظیماً. لكن لو انك قلت له انت ملك لست بسارق ولا بخیل - 00:03:31

ولا ظالم ولا شحیج ولا ولا لعد ذلك سخریة واستهزاء به فهي كل کمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق به. فکما ان التفصیل في جانب الإثبات والنفي في جانب - 00:03:51

بالنقص عفواً والاجمال في جانب النفي هو الکامل في حق المخلوق العاجز الضعیف فهو كذلك الکامل في حق الخالق القوي من كل وجه فالله احق بكل کمال من المخلوقات. فان قلت لي وهل هذه قاعدة اغلبية او كلية؟ فاقول هي قاعدة اغلبية - 00:04:11 اذ اننا نجد في الادلة قليلاً اثباتاً مجملًا. ونفيماً مفصلاً لكنه قليل بالمقارنة الى ما قررته قبل قليل. فمن النفي المفصل قول الله عز وجل لم يلد ولم يولد فجمع نفیین في موضع واحد. ومنه قول الله عز وجل ما اتخد صاحبة ولا ولداً. ومنه - 00:04:31

قول الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل او ليس هذا من النفي المفصل؟ الجواب بلى. ولكن غالب التفصيل في النفي انما هو لرد من؟ ها؟ قال بهذه العقيدة - [00:05:01](#)

فهو يريد الرد عليها والا فالاغلب ان النفي يرد في الدلة مجملًا وان الاثبات يرد في الدلة مفصلاً. واما من زاغ وحاد عن طريق الرسل فانهم عكسوا الامر تماما ف قالوا املا الدنيا نفيا واياك ان تثبت صفة واحدة - [00:05:21](#)

في جانب النفي فيقولون لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يرى ولا يسمع ولا الى اخره. ولكن من ان تثبت له صفة واحدة الا الوجود بشرط الاطلاق. فقط - [00:05:41](#)

وهذا يبين لك ضلال هؤلاء وبعدهم عن تقدير الله عز وجل حق قدره. ويصدق عليهم قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره فالالتزاموا بمنهج اهل السنة وعضوا على هذه القاعدة بالنواخذة واختصرها لكم فاقول اهل السنة والجماعة يفصلون - [00:05:59](#)

في جانب الاثبات ويحملون في جانب النفي. والله اعلم - [00:06:19](#)